اي من المعلوم ان اكتساب العلم انما يكون من العلما مباشرة او بواسطة
النظر في كلامهم وكتبهم وهو وجه التحقيق مصدر حقق الشي
اذا تيقنه وعرفه حق معرفته من حق بمعنى ثبت فهو اثبات المسالة
بدليلها سوا كان على وجه فيه دقة ام لا والتدقيق اثباتها
بدليلها على وجه فيه دقة سوا كانت الدقة لاثبات دليل المسالة
بدليل اخر او لغير ذلك والمراد هنا ذكر الامور الاتية على وجه
الحق لاثباتها بالادلة اي لبيان معاني الاستعارات وهي التصريحية
الغير التخيلية والتصريحية التخييلية والمكنية وقال معاني الاستعا[رات]
ولم يقل معانيها لتقدم ذكرها لطول الفصل ولزيادة الايضاح ه ه
واقسامها اي اقسام الاستعارات اي التصريحية غير
التخيلية والمكنية والتخييلية اي لكل من الثلاثة اقسام خلافا للمشم
فالتصريحية تكون اصلية وتبعية وتمثيلية وغير تمثيلية ومرشحة
ومطلقة ومجردة والمكنية تكون اصلية وتبعية على التحقيق كما
ستوضحه ومرشحة ومجردة ومطلقة وتمثيلية عند السعد
والتصريحية التخييلية تنقسم الى اصلية وتبعية والى مرشحة
ومجردة ومطلقة وقرائنها اي قرائن الاستعارات فان
لكل استعارة قرينة فان قيل لم لم يقل للتحقيق معانيها
بالضمير لتقدم المرجع اجيب بانه اظهر لطول الفصل وللايضاح
والقول بانه اظهر ليشرع به اجمال قوله السابق وما يتعلق
بها فيه نظر لان شرح الاجمال السابق حصل بقوله واقسامها
وقرائنها كما اشار اليه المشم فيما تقدم بقوله كما نفصح عنه
عبارته فيما بعد فان قيل قد بحث المصم عن الترشيح
في ثلاثة فرايد الرابعة والخامسة من العقد الاول والخامسة
من العقد الثاني فلم لم يذكره مع القراين هنا اجاب المشم
بجوابين فقال كانه اي اظن اي اظنه المصم ادرج الترشيح

اي

ايراد خواص شبيه المكنية لانه الكلام فيه لانه ذكر في عنوان العقد الثالث
قرينة المكنية وترشيحها لا التصريحية في القراين اي قرينة المكنية
لانهما من خواص المشبه به فاندفع القول بانه لا وجه لادراج ترشيح
المصرحة في قرينتها لان قرينتها من خواص المشبه وترشيحها
من خواص المشبه به تغليبا اي سمى الترشيح قرينة تغليبا
فهو داخل في قوله وقرائنها او لم يلتفت اليه لان الاهتمام
به دون الاهتمام بما ذكره في العنوان وهو القراين لان اعتبار
الترشيح والتجريد والاطلاق انما يكون بعد تمام الاستعارة بخلاف
القرينة ولا يخفى انه كان ينبغي للمشم ان ينبه على التجريد لان المصم ذكره
فيما بعد كالترشيح فالسوال والجواب لا يخصان الترشيح بل يجريان
في التجريد ايضا لكن اندراجه تغليبا انما يكون في قرينة المصرحة
والمعنى انه لم يذكر الترشيح والتجريد في الترجمة لانهما لا يتوقف
عليهما الاستعارة ويمكن ان يجاب عنه بجوابين احدهما
ان في كلامه حذفا فكانه قال كانه ادرج الترشيح والتجريد
على حد قوله سرابيل تقيكم الحر اي والبرد فكلامه فيه اكتفا
والثاني انه لم يلتفت اليه لان الاهتمام به دون الاهتمام بالترشيح
لان الترشيح ابلغ من التجريد بمرتبتين لانه ابلغ من الاطلاق
والاطلاق ابلغ من التجريد فليس في كلامه حذف ولما لم يتعين
عنده احد الجوابين اتى بكان ووجه التغليب ان كلا من الترشيح
والتجريد لا يكون قرينة بل يكون بعد اعتبار القرينة فلا
يندرج فيها اذ التجريد من ملايمات المشبه والترشيح
من ملايمات المشبه به والقرينة المغلبة عليهما تكون من
ملايمات المشبه به في المكنية ومن ملايمات المشبه في المصرحة
وجعله مبتدا او جعله قوله بابا ثالثا خبره اي جعل الترشيح
اي جواب بعضهم عن عدم الترشيح والعنوان بجعله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)